رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم) 7 / 7 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه من سار على نهجهم مقتفى اثرهم الى يوم سلم تسليما كثيرا هذا المجلس - 00:00:03

السابع في مدارستي طالب العلم الشيخ بكر ابو زيد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:26

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال الشيخ ابو زيد رحمه الله تعالى في رسالته حلية طالب العلم الادب السابع عشر المناظرة بلا مماراة اياك والمماراة فانها نقمة. اما المناظرة في الحق فانها نعمة - 00:00:44

اذ المناظرة الحقة فيها اظهار الحق على الباطل والراجح على المرجوح فهي مبنية على المناصحة والحلم ونشر العلم. اما المماراة في المحاورات والمناظرات فانها تحجج ورياء ولغط وكبرياء ومغالبة ومراء واغتيال وشحناء - 00:01:04

ومجاراة للسفهاء. فاحذرها واحذر فاعلها. تسلم من المآثم وهتك المحارم. واعرض تسلم وتكوت المأثم والمغرم المسألة السابعة عشرة في اداب طالب العلم في حياته العلمية والعملية يتجنب في العلم يتجنب اللجاج - 00:01:26

من الادب المناظرة والمناظرة هي مباحثة لبيان القول الراجح بدلائله الاعتراضات عليه ما يجري مجراها. وكذلك لمعرفة الحق من الباطل فان ابراهيم عليه السلام ناظر قومه اهل حران هذي مناظرة لطلب الحق - 00:01:57

فان دخل على المناظرة المماراة والمباهاة وتأجج حظ النفوس الانتصار لها تحولت الى هذا المزلق الخطير والذي ربما يردي بصاحبه في دركات النار ان العلم انما يتعلم يرفع الانسان الى الجهل عن نفسه والجهل عن غيره - 00:02:29

ان تعلم العلم يماري به السفهاء يناظر ويجادل به العلماء صارت النية عندئذ نية مريضة يقول المناظرة نعمة واما المماراة فهي نقمة لان مبنى المناظرة على النصح لله ولرسوله ولكتابه - 00:02:58

وللائمة المسلمين وعامتهم مبنى المماراة والظهور والرياء والتسميع طلب المدح والثناء فرجعت هذه الى النوايا ثم ذكر رحمه الله ان المناظرات سبب للحلم ونشر العلم اما الممارات فانها تؤجج الرياء - 00:03:24

وهي تحجج ليبرر باطلا او يسوغ منكرا او سكوته عليه الحج جوريع وتأجج النفوس المريضة ولغط بارتفاع الاصوات وكبريا كبر ومغالبة ليغلب ويظهر على خصمه ومراءه المراء هنا نوع من انواع الظهور - 00:03:58

واغتيال وشحناء ومجاراة للسفه احذر هذه واحذر فاعلها ما النتيجة؟ ما الجواب؟ تسلم من المآثم وهتك المحارم المآثم مآثم النفوس. في نواياها الردية ومقاصدها الدنية. وهتك المحارم في الغيبة والسب - 00:04:31

والكبر ورد الحق وغمط الناس واعرظ عنها تسلم وتكبت المآثم والمغرم المأثم هو اصول الاثم تكبته وترده والمغرم ان تكون غارما لا غانما غارما في نيتك وغارما في لغطك وارتفاع صوتك وسبك وشتمك واتهامك غيرك بما تتهم به - 00:04:55

نسأل الله العفو والعافية. هذي تحتاج ايضا الى مجاهدة ذي خصوصا من فتح الله عليه بالعلم وفتح الله عليه بالفهم ربما ازدرى من لم يؤتى مثل ما اوتي من الفهم والعلم والحفظ. نعم - 00:05:29

الادب الثامن عشر مذاكرة العلم تمتع مع البصراء بالمذاكرة والمطارحة فانها في في مواطن فانها في مواطن تفوق المطالعة. وتشحذ الذهن وتقوي الذاكرة. ملتزما الانصاف والملاطفة مبتعدا عن الحيف والشغب والمجازفة - 00:05:47

وكن على حذر فانها تكشف عوار من لا يصدق فان كانت مع قاصر في العلم بارد الذهن فهي داء ومنافرة. واما مذاكرتك مع نفسك في

تقليبك لمسائل العلم فهذا ما لا يسوغ ان تنفك عنه. وقد قيل - 00:06:07
العلم مذاكرته الادب الثامن عشر طالب العلم في حياته العلمية المذاكرة والمذاكرة تسمى مذاكرة وتسمى عند العلماء بالمباحثة واختر من تذاكره ممن هو مثلك او امثل منك ولا بأس ان تذاكر شيخك اذا رضي بذلك - 00:06:25
المذاكرة مع الشيخ لانها مراجعة ومباحثة ويحصل فيها من الفوائد تفتيق الذهن تصور المسائل على التصور الصحيح ودفع الايرادات تنقيح المسائل تحرير الاقوال فيها ذكر الشيخ في هذه الجملة ان هذه المذاكرة تمتع مع البصراء - 00:06:53
فيها متعة لكن مع من؟ مع هذا البصير الفاهم الحاذق ومطارحة له في العلم قال فانها في مواطن تفوق المطالعة اذا كانت مع بصيرة طالب علم وفاهم افضل من المطالعة - 00:07:25
لما يحصل في الذهن من التلاقح واجبة الايرادات واعتراضاتها وتنقيحها وفيها شحذ للذهن وطلب للرقي وتقوي الذاكرة ولهذا كثير من مسائل العلم ضبطها اهلها بالمذاكرات والمباحثات والمطارحات في هذا المقام التزم الانصاف - 00:07:44
كن منصفا لا باغيا ضد الانصاف البغي والعدوان وكن لطيفا لا سليطة بلسانك شغبا بكلامك قال وكن على حذر فان المذاكرة من فوائدها انها تكشف عوار من لا يصدق. عوار المدعي - 00:08:16
ما ليس عنده عوار الكاذب عور الجاهل والمذاكرة في نفسها تفيد المعلومة الصحيحة ودفعت الشبهة والايراد العارض قد لا تستطيع دفعه بذهنك انت واجتهادك فتستفيد من ملاحظة ومطارحة من تباحثه - 00:08:42
وتذاكر ثم ذكر الشيخ لفتة له لطيفة لا تكن المباحثة مع قاصر في العلم ولا مع بارد الذهن عنده نوع غفلة وغباء هداء ومنافرة ما فيها ماء نفع فيها واما مذاكرتك مع نفسك كأن الشيخ يقول اذا ما لقيت احد الذاكرة وتباحثه - 00:09:09
ذاكر نفسك والمذاكرة مع النفس لا لابد ان تكون دائمة ملازمة لا تنفك عنها النفس التصور الصحيح والتفكر في العلم تنزيل الوقائع استلحاظ مآخذ الاقوال النظر في الادلة واستجماعها والمقارنة بينها - 00:09:42
قال هذا مما لا يسوغ ان تنفك عنه ولهذا قال احياء العلم مذاكرة العلم يحيا ويموت ممن يحيا به العلم مذاكرة ومما يثبت به العلم العمل به تعليمه كل شي اذا اخذت منه نقص الا العلم - 00:10:04
تأخذ منه فانه يزداد ويبارك فيه. نعم الادب التاسع عشر طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة وعلومهما وهما لهو كالجناحين للطائر فاحذر ان تكون مهيض الجناح. نعم مهيض الجناح اي - 00:10:25
جناحه ناقص منكسر ساقط طالب العلم يعيش مع مع الكتاب والسنة وعلومهما. طالب العلم الشرعي فان ان عاش مع الاقوال ونقلتها ضعف اذا كان هجيراه وبحثه وطلبه في الكتاب والسنة - 00:10:43
حفظا لالفاظهما تفهما ودرسا وطلبا لمعانيهما وعلومهما كان في هذا العلم على هذا الشؤو الكتاب والسنة جناحان فهما عندئذ يطير بهما في سماء العلم ومصاحبة اهله احذر ان تكون مهيض الجناح اي ناقص الجناح - 00:11:07
معطى بالجناح بقلة تحصيلك من علوم الكتاب العزيز علوم السنة المطهرة اللهم صلي وسلم على صاحبها نعم الاذى ابو العشرون استكمال ادوات كل فن لن تكون طالب علم متقنا متفننا حتى يلج الجمل في سم الخياط - 00:11:37
ما لم تستكمل ادوات تارك الفن ففي الفقه بين الفقه واصوله وفي الحديث بين علمي الرواية والدراية وهكذا والا فلا تتعنى قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:11:59
فيستفاد منها ان الطالب لا يترك علما حتى يتقنه. نعم استكمال ادوات العلم لاتقانه وهذا بان تسير على ما سار عليه العلماء وتدرج طريقهم تنهج نهجهم وتأخذ عنهم وتصدر عنهم - 00:12:16
ثم يفتح الله عليك واستكمال ادوات هذا العلم باستكمال فنه الفقه مثلا يقوم على اصول الفقه يكون لك من هذا شأن ولا من هذا شأن ومن هذا شأن ومن هذا شأن - 00:12:37
الحديث كعناية في حفظه وروايته ولك عناية في فهمه ودرايته اللغة تعرفها وتأخذ منها في حظوظها الاربع في علم النحو وعلم الصرف وعلم البيان البلاغ وهكذا بهذا تكون متقنا وتكون متفننا - 00:12:52

والا فانت دائرة على التحصيل ولهذا ذكر الله جل وعلا على جهة المدح الذين اتيناهم الكتاب ايش يتلونه حق تلاوته لا يتلونه بالفاظهم ولا يعلمون معانيه انهم الا امانيك ما عليه - 00:13:23

هجرة اهل الكتابين حق تلاوته وتحصيله من اصوله بفهمه الفهم الصحيح بادواته الصحيحة هذه مسألة مهمة اشار اليها الشيخ ليبلغ طالب العلم في هذا الباب مبلغ الاتقان ومبلغ التفنن نعم - 00:13:43

قد لا يصل الى درجة الاتقان العالي المنتهية والتفنن المنتهي الا النوادر لكن من سار على الدرب من سلك الطريق ومشى فيه حصل منه ما حصل والله جل وعلا في هذا كله يبارك بالقليل - 00:14:05

ويكثر القليل وينفع صاحبه به يكون في هذا في هذه الجادة من السالكين طريق العلم وحسبك ان تسلك فان من سلك طريقا يبتغي به علما سلك الله به طريق الى الجنة - 00:14:28

السلوك لا يعني انك تصل الى منتهى العلم لان العلم كالبحر كلما غصت فيه كلما شفت انك ما حصلت شيء ولهذا من تعلم واحس من نفسه انه بلغ فهذا علامة جهله - 00:14:48

وهي اصل في عطبه وانقطاعه والله جل وعلا يقول وهو اصدق القائلين وفوق كل ذي علم فهذه اه فهذا في ادب الطالب وادبة متعلم في حياته العلمية ذكر فيها الشيخ ها هنا - 00:15:08

عشرين ادبا راوح نفسك فيها يا طالب العلم وتأمل نفسك فيها وش حظك منها فان كنت في نقص فاستزد وان كنت في زيادة فاثبت وتكثر وابشر وهذه العشرون ادبا ينبغي ان يراجعها طالب العلم دائما في نفسه - 00:15:31

ينظر حظه منها ما اصاب منها بقدره نسأل الله العلي العظيم ان يسلك بنا وبكم اسباب مروءاته. نعم الفصل السادس التحلي بالعمل من علامات العلم النافع تساءل مع نفسك عن حظك من علامات العلم النافع. وهي - 00:15:58

العمل به وكراهية التزكية والمدح والتكبر على الخلق وتكاثر تواضعك كلما ازددت علما والهرب من حب الترأس والشهرة والدنيا وهجر دعوة العلم واساءة الظن بالنفس واحسانه بالناس تنزها عن الوقوع بهم - 00:16:22

وقد كان عبدالله بن المبارك اذا اذا ذكر اخلاق من سلف ينشد لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعدين. هذا الفصل يمكن ان نقول هو ثمرة العلم - 00:16:41

ما ثمرته يا ايها السالك طريق العلم. يا ايها الطالب له. يا ايها الحريص على رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك الثمرة في الدنيا هو العمل بهذا العلم في الدنيا والثمرة في الاخرة ان تنال - 00:16:57

ثواب هذا العلم والعمل به واجره العظيم طلبا وعملا ذكر الشيخ ها هنا قال تساءل مع نفسك من باب المحاسبة والمعاتبة عن حظك من علامات العلم النافع في هذه الستة - 00:17:21

هل عملت بما عملت؟ بما علمت اذكر ان شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز لما تعجب الناس منه من انتفاع الخلق به بلوغه هذه المرتبة في العلم قال ما اعلم من ذلك - 00:17:44

بعد توفيق الله الا اني ما علمت امرا سنة الا وعملت بها يكون هذا منهج للمؤمن. لطالب العلم ما يتعلم شيء الا ويعلمه. الا ويعمل به من النوافل من الامور آآ المستحبات - 00:18:05

اولى في الفرائض والواجبات فعلا وتركا ترك المنهيات وفعل الواجبات العمل بالعلم هو الثمرة ولهذا ذكرها الشيخ محمد في ثلاثة الاصول انه يجب علينا تعلم اربع مسائل معرفتها بادلتها والعلم بها - 00:18:26

والدعوة اليها والعمل بها الثانية كراهية التزكية والمدح والتكبر على الخلق ان يكون هذا في قلبك يا طالب العلم الا يكون في قلبك حب المدح حب الثناء والتزكية وان تترفع عن الخلق بما اتاك الله من هذا العلم - 00:18:53

هذه مهمة والا اصبت بالعطب ثالثا ان العلم كلما حصلت منه كثر تواضعك ترفعك عن الناس معنى الخلق تواضعك لانك عرفت بهذا انك كنت لا شيء من الله عليك بهذا الشيء - 00:19:15

كنت جاهلا فمن الله عليك بالعلم هذا يمنحك ان تنظر الى غيرك بما كنت عليه قبل ان بهذا العلم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب

بين اصابع الرحمن. رابعا - 00:19:37
الهرب من حب الترؤوس طالب العلم يجب ان يكون في قلبه الخمول ومن الخمول بعده عن مواضع الشهرة ومن اشهر مواضع الشهرة حب الرئاسات يحب ان يكون مفتيا ان يكون مشهورا - 00:19:54
ان يكون رئيسا ان يكون مديرا ان يكون وزيرا فان الراء الترأس اذا كان في قلبه وفي قصده طلبه اعطب علمه ومن حب الترؤس البعد عن الشهرة في الدنيا نعم ان اراد الشهرة فلتكن عند الله - 00:20:17
من اراد الشهرة فليكن في المآل اما في الدنيا فطلب الشهرة عطب يفسد علمه بالنية الفاسدة والمقصد الفاسد لا حول ولا قوة الا بالله بعض الناس ما يبي المنصب لكن يبي ان يكون مشهورا - 00:20:42
والشهرة في الدنيا لها تبعات ما يهنأ فيها كما يهنأ ذلك الخامل والخمول اذا كان اخباتا لله يا بشرى صاحبة وبشر المخبتين وبشر المخبتين خامسا هجر دعوى العلم ان تهجر ادعاء ما لم تعلم - 00:21:06
والتصنع بانك من اهل العلم وانت ما عندك شيء. سادسا من علامات العلم النافع اساءة الانسان ظنه بنفسه ويحسن بالناس ظنهم تنزها عن الوقوع بهم. فانه اذا اتهم نفسه واساء ظنه بها - 00:21:30
واحسن ظنه بالناس سلم من ذريعة الوقوع في الناس وخامتي قدحهم يقول الشيخ في هذه ابن المبارك اذا ذكر اخلاق من سلف ينشد لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ذكر هؤلاء السابقين من الاخيار الاماثل - 00:21:54
ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد المقعد ما يقوى يمشي والصحيح مشيه هو اعلى من هؤلاء بمراتب. هذا اتهام نفسه وغمطها واحسان ظنه في اهل العلم نعم زكاة العلم ادي زكاة العلم صادعا بالحق امارا بالمعروف نهاء عن المنكر - 00:22:20
موازنا بين المصالح والمضار. ناشرا للعلم وحب النفع وبذل الجاه والشفاعة الحسنة للمسلمين في في نوائب الحق والمعروف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - 00:22:44
مسابقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم وغيره قال بعض اهل العلم هذه الثلاث لا تجتمع الا للعالم الباذل الا للعالم البادر لعلمه فبذله صدقة ينتفع بها والمتلقي لها ابن للعالم في تعلمه عليه - 00:23:04
فاحرص على هذه الحلية فهي رأس ثمرة علمك ولشرف العلم فانه يزيد بكثرة الانفاق وينقص مع الاشفاق وافته الكتمان ولا تحملك دعوة فساد الزمان وغلبة الفساق وضعف افادة النصيحة عن واجب الاداء والبلاغ - 00:23:26
فان فعلت فهي فعلة يسوق عليها الفساق الذهب الاحمر الذهب الاحمر ليتم لهم الخروج على الفضيلة ورفع لواء الرذيلة هذا الكلام كلام متين زكاة العلم هو بذله واداؤه للناس بلغوا عني ولو اية يقوله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:46
زكاة علمك هي نفع غيرك به اما تعليما له او توجيها او نصحا وامرا بالمعروف ونهي عن المنكر واقامة للدين الذي تعلمته في حال السعة وفي حال الضيق من حال الضيق اذا ظهر المنكر وانتشر - 00:24:11
وعلى اهله واستطالوا الوقوف فيهم واطرهم على الحق اطرا وان كان المنكر عليهم من الجهاد الذي عظم ثوابه ونواله عند الله وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:24:36
علم ينتفع به ولد صالح يدعو له صدقة جارية اجتمعت في العالم الباذل فان طلابه كالابناء له وعلمه الذي علمه يبقى ما استمر استمر هذا العلم في الناس. وهو صدقة جارية في تأليفه في تعليمه - 00:24:56
ويعلم بهذه النية الصالحة خالصة لله وطلابه يعلمون وطلاب طلابه كذلك فيستمر اثر هذا هذا هذه الصدقة الجارية ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم له اجر كل من عمل بدينه - 00:25:17
لانه هو الذي بلغ الناس وبين لهم وعلمهم عليه الصلاة والسلام يليه في ذلك الصحابة رضي الله عنهم كل بحسبه ثم التابعون ثم تابعوهم وهكذا انتظم في هذا السلك وفي هذه الكوكبة - 00:25:38
ويجتمع فيها الثلاثة علم ينتفع به ولد صالح يدعو له وهو قال طالبك فهو ابنك البار وصدقة جارية في هذا العلم الذي بذلته وزكاة العلم الا يكون الانسان مخالفا لعلمه بفعله - 00:25:58

فاذا انتشر المنكر ما يمالي الناس ويجاريهم في هذا المنكر وانما ينتهي عنه اولا ويصدع بالحق ثانيا يراعي في هذا الاصول الشرعية والقواعد المرعية ينكر المنكر وان ترتب عليه ما ترتب. ولكم في علماء الاسلام وائمته - 00:26:21

امثلة رائعة فالامام احمد ثبت وقت المحنة وصدع بالحق حتى كاد ان يقتل بها وقبله ابو بكر الصديق ثبت في وقت الردة لما كان المناوغ والمخالف من اقرب الناس حتى شرح الله الصدور - 00:26:47

بما هدى الله عز وجل اليه ابي بكر. نعم عزة العلماء التحلي بعزة العلماء صيانة العلم وتعظيمه وحماية جناب عزه وشرفه وبقدر ما تبذله في هذا يكون الكسب منه ومن العمل به - 00:27:08

وبقدر ما تهدره يكون الفوت ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم وعليه فاحذر ان يتمندل بك الكبراء او يتمندل يتخذونك منديلا يتمسحون بك ولهذا سفيان الثوري جاءه كتاب من ابي جعفر المنصور - 00:27:25

يحضر المجلس وكان عند سفيان عنز لها الكتاب حتى اكلته وراعى ذلك حامل الكتاب هذا لا يتمندل بي الامراء والحكام يتخذون المنديل يمسحون بي وسخان هادي ناحية مهمة ما الذي يمنع من هذا التمندل - 00:27:52

ان يكون عزيزا عزة العلماء بعزة هذا العلم الذي جعله الله عز وجل في قلوبهم وهذه العزة تكتسب في اثر هذا العلم ويدرب الانسان عليها نفسه بمراجعة وقراءة سير هؤلاء العلماء - 00:28:20

لم تفتنهم المناصب وللوجهاء ويا الأموال ولا الأمراء نعم وعليه فاحذر ان يتمندل بك الكبراء او يمتطي كالسفهاء تلاين في فتوى او قضاء او بحث او خطاب. نعم يمتطيك السفهاء - 00:28:40

يستغلون ضعفك وكثرة ضحكك معهم الى ان يتخذونك مطية. يأطرونك حتى تفتيهم بما يريدون او تجاملهم على حساب دينك هذا يتنافى مع العزة التي يجب ان يكون عليها طالب العلم - 00:29:04

نعم ولا تسعى به الى اهل الدنيا. ولا تقف به على اعتابهم ولا تبذله الى غير اهله وان عظم قدره. لا تسعى بالعلم الى اهل الدنيا نسعى به الى اهل الدنيا - 00:29:25

لا تتأكد بهذا العلم لا تهن نفسك يا طالب العلم عند اهل الدنيا حتى يحبوك ويعطوك ويمنحوك ويمدحوك لا. نزه هذا العلم لا تقف به على اعتاب اهل الدنيا. اهل الدنيا يعني اهل المال واهل الجاه - 00:29:45

لا تبذله الى غير اهله ابذل العلم الى اهله الذين يطلبونه وان عظم قدره اي قدر العلم لا تعطيه الا الا من يستحقه ربما اذا اعطيته من لا يستحقه يبذل ويضعف - 00:30:07

ويذوي نعم ومتع بصرك وبصيرتك بقراءة التراجم والسير لائمة مضوا ترى ترى فيها بذل النفس في سبيل هذه الحماية لا سيما من جمع مثلا في هذا مثل كتاب من اخلاق العلماء لمحمد سليمان رحمه الله تعالى. وكتاب الاسلام بين العلماء والحكام لعبدالعزيز البدري رحمه الله تعالى - 00:30:25

وكتاب مناهج العلماء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفاروق السام الرائي وارجو ان ترى اضعاف ما ذكروه في كتاب عزة العلماء يسر الله اتمامه وطبعه هذا كتاب يعد المؤلف رحمه الله بتأليفه - 00:30:50

كأنه بدأ به واشتغل به كنت بسأل عنه لكن سبحان الله العظيم وش قلت عن ذلك عن كتاب عزة العلماء الذي كان يجمعه الشيخ بكر يسر الله اتمامه وطبعه ولا اعرفه - 00:31:09

فما ادري هل الشيخ ما اتمه ولا انشغل عنه سيما وان الشيخ رحمه الله بلي بالمرض فاتعبه اخيرا هنا وقد وقد كان العلماء يلقنون طلابهم حفظ قصيدة الجورجاني علي ابن عبد العزيز - 00:31:26

المتوفى سنة اثنان وتسعين وثلاثمائة للهجرة. اثنين نعم توفى سنة اثنتين وتسعين. نعم. المتوفى سنة اثنتين تسعين وثلاث مئة للهجرة رحمه الله تعالى. كما نجدها عند عدد من مترجميه ومطلعها - 00:31:48

يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موضع الذل احجما ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمت ومن اكرمته عزة النفس اكرم ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم - 00:32:05

لعظم بفتح الظاء المعجمة المشالة وبعضهم ينطقها ولو عظموها في النفوس لعظم لكن كأن الشيخ يرجح لعظم فتح الظاء المعجمة المشالة يعني من الفتحة من اعلى يقولون لي فيك انقباض وانما - 00:32:25

رأوا رجلا عن موضع الذل احجما لان العلم يورث صاحبه العزة والانافة عن الدنايا وعن ان يبذل نفسه او علمه عند من لا يستحقه ارى الناس من داناهم اي من قاربهم هان عندهم - 00:32:48

ومن اكرمت ومن اكرمته ومن اكرمته عزة النفس اكرم يعني من اكرم نفسه بعزة نفسه الترفع عما في ايدي الناس من المال ومن الشهرة ومن الرزايا فما عن الحرام حصل له الاكرام - 00:33:08

ليه ولو ان اهل العلم صانوه صانه صانوا العلم وحفظوه فلم يبذل الا لاهله صانهم العلم فيما يرثهم من عزة النفس والقناعة يورثهم ايضا من التواضع والخمول واعظم ذلك انه يورثهم طلب ما عند الله - 00:33:29

الثواب والثناء ما هو بطلب ما عند الناس من الثناء والثواب ولو عظموه في النفوس لعظم او لعظم طيب اي عظم هذا العلم في النفوس وفي الرواية الاخرى لعظم اي عظمه الناس. اذا عظم العلم بتعظيمه في نفوسه - 00:33:56

وعظم الناس العلم بتعظيم اهل العلم له الله المستعان. نسأل الله ان يكون هذا العلم لنا حجابا عن ناره وسببا لبلوغ مرضاته ورفعة في الدارين كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:34:19

والا يجعله سببا للكبر والعلو والتيه والعجب والتعالم وان يعيذنا من ذلك كله ما عاد به اولياءه وعباده الصالحين. نسأل الله ذلك لنا ولكم وللمسلمين والمسلمات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:34:42